Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يكـن فى حسـابى أن الزمـان تغيـر والحلم ولىّ وضاع

.....

وطن أنت بين ذراعيك يولد خصب الحقول ودفء الشعاع
جئتنى بعد أن كنت أبحر وحدى ببحر التوجس دون شراع

.....

بيننـا هـوة كلما اقتربت خطوتى منك زاد مـدى الاتساع
بيننـا زمـن خـادع والزمـان لـه ألـف وجه وألف قنـاع ..

هذه الكلمـات ، هى بدورها نموذج للغة التى يكتب بها سـامح درويش شعره . لغة رهيفة ، سلمت من الهجنة وابتعدت عن التبذل والركاكة ونجت من الضعف الذى يسود اللغة الشعرية عند من يملأون الساحة الآن بضوضائهم الجوفاء وعنترياتهم الكاذبة لإخفاء خوائهم الشعرى وهزالهم اللغوى .. واذا كان الشعر – فى أخص خصائصه – بناء باللغة فإن سامح درويش يملك من مفاتيح أسرار هذه اللغة الكثير وهو يعزف عليها – بدرجات متفاوتة ألحانه الهادئة والصاخبة ، وإيقاعاته الهامسة والمتوترة فى تحكم واقتدار .. حتى فى محاولاته التى يمكن أن تعد مبكرة بالنسبة لما يكتب الآن